

# كيف تقدّمون تقريراً إعلامياً عن العنف ضد النساء وأطفالهنّ

الطبعة الفيكتورية 2019

3	1. لماذا تعتبر هذه المبادئ التوجيهية مهمة؟
3	2. إدراك كيفية تأثير التمييز على العنف
4	3. 10 خطوات للإبلاغ عن العنف ضد النساء وأطفالهن
8	3. الإبلاغ عن العنف الذي تواجهه النساء الأبوريجنيات واللواتي من جزر مضيق توريس
9	4. أمثلة عن الإبلاغ السيء والإبلاغ الأفضل من أستراليا ودول العالم
10	4. مفاهيم خاطئة شائعة
12	3. وقائع وأرقام
12	الإحصاءات
13	مشكلة البيانات
13	5. آثار العنف ضد النساء وأطفالهن
13	6. تعريفات
13	مصطلحات
14	7. جهات الإتصال لوسائل الإعلام وللحصول على نبذة عن الموضوع
15	8. المصادر والمزيد من المطالعة

## 1. لماذا تعتبر هذه المبادئ التوجيهية مهمة؟

يمثل العنف ضد النساء وأطفالهن مشكلة خطيرة في أستراليا. كمتدّل، يتم قتل امرأة واحدة في الأسبوع من قبل شريكها الحالي أو السابق (AIC، 2017).

يخبرنا البحث أن وسائل الإعلام هي محرّك قوي للتغيير الاجتماعي ويمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على الثقافة والسلوكيات والمواقف التي تدفع إلى العنف ضد النساء وأطفالهن. وكما قالت السيدة Rosie Batty، سابقاً أفضل مواطنة أسترالية للعام، فإن وسائل الإعلام "في موقع فريد للمساعدة في وقف العنف قبل أن يبدأ". وهذا بسبب:

- يمكن أن يساعد الإعلام القوي عن العنف ضد النساء وأطفالهن في مساعدة القراء والمستمعين والمشاهدين على فهم مدى انتشار العنف ومن يتأثر فيه وما هي دوافعه وكيف يمكن منعه.
- تستطيع وسائل الإعلام صياغة طريقة تفهم من خلالها النساء وأطفالهن تجاربهم الخاصة مع العنف، وتؤثر في قراراتهم حول التكلم عما يجري لهم أو اتخاذ إجراءات أو طلب الدعم.
- تستطيع وسائل الإعلام أن تؤثر على الطريقة التي يفهم بها المرتكبون خياراتهم الخاصة بشأن استخدام العنف وما إذا كانوا سيطلبون الدعم من أجل تغيير سلوكهم.
- تستطيع وسائل الإعلام أن تؤثر على السياسة والتشريعات العامة من خلال تحقيقاتها في العنف ضد النساء وأطفالهن (على سبيل المثال، [أحالت](#) حكومة نيو ساوث ويلز قوانين موافقة الدولة إلى Law Reform Commission بعد تحقيق برنامج "فور كورنرز" التلفزيوني في قضية اغتصاب بارزة).
- تستطيع وسائل الإعلام أن تساعد المجتمع في إعادة صياغة طريقة الحديث عن العنف - لا سيما العنف الذي تعاني منه النساء اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة من التمييز والقمع - والدفاع عن الاعتقاد بأن هذا العنف غير مقبول وغير معذور على الإطلاق.

شهدت التغطية الإعلامية للعنف ضد النساء وأطفالهن تحسناً كبيراً في ولاية فيكتوريا. وتقوم وسائل الإعلام بشكل متزايد بفحص أسباب العنف وتجنب اللغة التي يمكن أن تلقي اللوم على الضحايا عن غير قصد، أو تبرير القرارات التي يتخذها الجناة، أو التي توحى بشكل خاطئ بأن هناك عوامل دافعة للعنف مثل الكحول أو الصحة العقلية والنفسية.

ولكن لا يزال لدينا طريق طويل لنقطعه. لقد وجد تقرير حديث أن 15 في المائة من التقارير الإعلامية الأسترالية القائمة على الحوادث تتضمن عناصر "إلقاء اللوم على الضحية" أنها كانت تشرب أو تغازل المرتكب أو ذهبت معه إلى المنزل أو أنها تخرج في ساعة متأخرة من الليل. وبالمقابل، عرض العديد من الأعداء لمرتكب الجريمة، على سبيل المثال كان ثملاً، يتعاطى المخدرات، أو غيوراً، أو "ثار غضبه" أو "فقد السيطرة على أعصابه" (ANROWS، 2016). هذه النتائج وثيقة الصلة بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالإبلاغ عن النساء اللواتي يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز والظلم.

إن وسائل الإعلام "في موقع فريد يتيح لها توفير منصة لموضوع العنف، وتشجيع فهم الناس للعنف العائلي من خلال توسيع معرفتهم حول الموضوع، وتحقيق تغيير فعلي."

- السيدة Rosie Batty  
سابقاً أفضل مواطنة أسترالية  
للعام وناشطة إعلامية

لقد وضعت Our Watch هذه المبادئ التوجيهية إستجابةً لهذه النتائج وغيرها، وبالتشاور مع ممثلي وسائل الإعلام والمنظمات التي تعمل على التصدي للعنف ضد المرأة.

توفر هذه المبادئ التوجيهية نصائح ومعلومات يمكن أن تستخدمها وسائل الإعلام لضمان أن تكون تقاريرهم جزءاً من الحل للعنف ضد جميع النساء وأطفالهن ولا تتسبب في ضرر للناجين أو تنشر المواقف والسلوكيات التي تؤيد العنف.

## 2. إدراك كيفية تأثير التمييز على العنف

### ملاحظة حول اللغة

لأغراض هذا التقرير، فإن مصطلح "العنف ضد النساء" مستخدم ليشمل جميع أشكال العنف التي تعاني المرأة منها، بما في ذلك العنف الأسري والمنزلي، والإعتداءات والإساءات الجنسية، والتهجم البدني من غرباء. أنظروا قسم "التعريفات" ص 15.

لا يقتصر العنف ضد المرأة على أي ثقافة أو مجتمع. ومع ذلك، فإن اختلال توازن القوى الذي يؤدي إلى التمييز يعني أن بعض النساء يتأثرن بشكل غير متناسب بالعنف، ويكنّ ضحايا عنف متكرّر ويواجهن عوائق إضافية، بما في ذلك الحواجز النظامية التي تحول دون الإبلاغ عن العنف والوصول إلى خدمات الدعم المتخصصة.

النساء اللواتي يتأثرن بشكل غير متناسب بالعنف يشملن على سبيل المثال لا الحصر النساء اللواتي يعرفن أنفسهن على أنهن:

- أبوريجنيات ومن جزر مضيق توريس، وكذلك
- المهاجرات واللاجئات،
- اللواتي يعشن مع إعاقة،
- +LGBTIQ، و
- النساء المُسنات.

من المهم التفكير في الأشكال المختلفة للعنف أو التمييز الذي قد تواجهه المرأة أيضاً وكيف يؤدي ذلك إلى تفاقم تجربتها في العنف. على سبيل المثال، الأرجح أن تعاني امرأة من السكان الأصليين وذات إعاقة من التفرقة العنصرية والشك في قدراتها إلى جانب عدم المساواة بين الجنسين، كما يمكن أن يفسر ذلك سبب مواجهة بعض النساء صعوبة في طلب المساعدة أو الوصول إلى خدمات الدعم، لا سيما المجموعات التي عايشت أو لا تزال تعاني من الإساءات المؤسسية أو العنف الذي تقرّه الدولة.

وتشمل أسباب تأثر بعض النساء بشكل غير متناسب بالعنف ما يلي:

- من الأرجح أن يتم التغاضي عن العنف ضد المرأة التي تعاني من أشكال متعددة من التمييز أو القمع. على سبيل المثال، من خلال شطب حالتها على أن العنف "جزء من ثقافتها"، أو أنه مبرر في نصوص دينية، أو إعفائها من مقدم الرعاية الرسمي/غير الرسمي الذي يخضع "لضغوط الرعاية".
- غالباً ما يكون هناك مفاهيم مسبقة ونمطية عن النساء اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة من التمييز والقمع. على سبيل المثال، قد يتم تصنيفهن على أنهن "صاخبات، عدوانيات، يتعاطين المخدرات"، أو غير جذابات جنسياً بسبب السن أو الإعاقة، أو أنه يتم تطبيع العنف ضدهم وينسب إلى الحرمان.
- يمكن أن تؤثر العلاقات بين الأقران الذكور الذين يؤكدون على العدوان بشكل أكبر، على بعض النساء. على سبيل المثال، يمكن أن تتعرض النساء من أصول مهاجرة للإباحية والاستهداف والترويج لهن في السياحة الجنسية، و"الإباحية العنصرية" والهوس الجنسي.
- من المرجح أن تتأثر بعض النساء بسيطرة الرجال على اتخاذ القرار مما يحد من استقلاليتهم. على سبيل المثال، من خلال عدم تكافؤ فرص الحصول على التعليم وفرص العمل، وتبريرات سيطرة الرجال على اتخاذ القرارات باعتبارها "مجرد جزء من ثقافتهم".

في حين أنه من المهم أن تدرك وسائل الإعلام كيف يمكن أن يفاقم التمييز الهيكلي والاضطهاد تجارب النساء مع العنف، فإن هذا لا يعني إلقاء اللوم على ثقافتهن أو ميولهن الجنسية أو اختياراتهن للعمل أو الإعاقة أو عوامل أخرى، لتبرير العنف.

### 3.10 خطوات للإبلاغ عن العنف ضد النساء وأطفالهن

فيما يلي 10 خطوات يمكنكم اتخاذها لضمان أن الإبلاغ عن العنف هو جزء من الحل للعنف ضد النساء وأطفالهن ولضمان أن الإبلاغ لا يسبب ضرراً جديداً أو إضافياً للضحايا / الناجين أو إنه يعزز المواقف والسلوكيات التي يمكن أن تدعم العنف:

#### 1. تسمية الأشياء بإسمها

**التصرف الحسن:** عندما يكون ذلك ممكناً من الناحية القانونية، استخدموا مصطلحات "العنف ضد النساء أو أطفالهن أو كلاهما"، "العنف الأسري"، "الإعتداء"، "الإعتداء الجنسي"، "إساءة معاملة المسنين"، "إساءة معاملة الأطفال"، "مواد استغلال الأطفال"، "الاغتصاب" أو "القتل" إذا كانت التهم قد وُجّهت أو عندما يتم تطبيقها. وهذا يساعد الجمهور على فهم أن العنف ضد النساء وأطفالهن واسع الانتشار وليس مجرد "أعمال عنف عشوائية" لا يمكن لأحد توقع حدوثها. أنظر قسم *التعريفات*، ص 16.

**التصرف السيء:** لا تستخدموا عبارات تقلل من العنف الحاصل أو تستخف بالعنف (على سبيل المثال عبارات مثل "نزاع منزلي" أو "علاقة متقلبة" أو "إباحية طفل").

#### 2. السلامة أولاً

**التصرف الحسن:** تأكدوا من الإبلاغ عن المشكلة بطريقة لا تعرض سلامة الناجين للخطر. خذوا في عين الاعتبار التفاصيل المحددة التي تشملونها في تقريركم حول الناجين وما حدث

"كناجين من العنف والمعاناة الشديدة، فقد أثرت فينا وبشكل عميق طريقة الإبلاغ عن قضية أمانا... وأنا أكبر، كنت أعتقد إن العنف العائلي هو واقع مسلم به في الحياة، ولكنني أعلم بأنه يجب ألا يكون هكذا."

- Arman Abrahamzadeh

سفير Our Watch

وأين، حيث قد تكون هناك مخاطرة بتعريف هوية الناجين (على سبيل المثال ذكر عدد الأطفال أو تفاصيل المنزل أو الحيوانات الأليفة أو القوة أو الأسلحة المستخدمة أو الإصابات التي لحقت بهم، إلخ).

**التصرف الحسن:** ضعوا في اعتباركم أنه قد يكون من السهل تحديد هوية الشخص حتى عندما يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لعدم التعريف به، على سبيل المثال ضمن مجتمعات السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس أو المناطق الريفية والإقليمية.

### 3. استخدام اللغة المبنية على أدلة

**التصرف الحسن:** استخدموا اللغة والإطار الذي يساعد الجمهور على فهم **الأدلة** على أن عدم المساواة بين الجنسين هو الدافع وراء معظم أعمال العنف ضد المرأة وأطفالهن، على مستوى العالم، بما في ذلك من خلال:

- التغاضي عن عنف الرجال ضد النساء
- تحكم الرجال في اتخاذ القرار وقيود استقلال المرأة
- النماذج النمطية لما هو ذكوري وأنثوي
- عدم الاحترام تجاه المرأة والعلاقات بين الأقران الذكور التي تؤكد على العدوان.

**لا:** تصفوا العنف على أنه مدفوع أو "مشحون" بالكحول أو المخدرات، أو متصل بالصحة العقلية والنفسية، أو الإجهاد، أو التمويل، أو الثقافة، أو "عبء" رعاية شخص ما ذي إعاقة، أو مجرد "فوران أعصاب" الجاني. هذا لا يتوافق مع الأدلة. ففي حين أن هذه القضايا قد تؤدي إلى تفاهم العنف، إلا أنها ليست الدافع للعنف.

**لا:** تستخدموا اللغة التي تبرر العنف أو تلقي اللوم على الضحية عن غير قصد على ما حدث لها، بما في ذلك ما إذا كانت في حالة سكر، أو في وقت متأخر من الليل، أو كانت تسير بمفردها أو تلتقي بأشخاص آخرين، إلخ.

### 4. كونوا على معرفة بالقانون

**التصرف الحسن:** كونوا على علم بأن هناك بعض **المعايير القانونية** التي تحدد ما يمكنكم فعله وما لا يمكن الإبلاغ عنه فيما يتعلق **بجرائم جنسية معينة**، أو أوامر الحماية التي صدرت أو التي **تشمل أطفالاً**. **يطلب** من الصحفيين ووسائل الإعلام معرفة التزاماتهم في هذه الحالات، ويجب ألا يعتمدوا على هذه الإرشادات. **يحتوي دليل 2016<sup>1</sup> الخاص بقناة ABC على معلومات إضافية.**

**التصرف الحسن:** افهموا أن هناك العديد من أشكال العنف، بما في ذلك الإتهام العاطفي أو النفسي، وسوء معاملة المسنين، والاستغلال المالي والسيطرة القسرية التي قد لا يتم تجربتها في الوقت الحالي ولكن تذكروا أن جميع الأشكال خطيرة ويمكن أن تصبح مهددة للحياة.

"لطالما كانت وسائل الإعلام مؤثرة للغاية في نشر الوعي حول العنف العائلي وسوف يعمل إدخال هذه المبادئ التوجيهية على دعم غرف الأخبار في الإبلاغ عن هذا الموضوع الشائك"

Andrew Eales -

مدير التحرير

الإقليمي  
Fairfax

<sup>1</sup> ABC, 2016, <http://about.abc.net.au/wp-content/uploads/2016/03/Final-DFV-Fact-Sheet-15-Feb-2016.pdf>

<sup>2</sup> Family Violence Prevention Act, 2008

## إجراء مقابلة مع الناجين من العنف

فكروا بوقع القصة على أصحابها. فقد تعيد مقابلتكم وتقريركم صدم المرأة الناجية أو جعلها تشعر بالعار عن غير قصد. كما أن التحدث إلى الأطفال الناجين من العنف أو الذين شاهدوه يمكن أيضاً أن يكون بالتحديد خطراً. إليكم هنا بعض الإرشادات لحماية النساء وأطفالهن الذين تقدمون تقريركم الإعلامي عنهم:

- اطرخوا أسئلة مفتوحة، مثل "ماذا تستطيعين أن تخبريني عما حدث؟"
- إسألوا المرأة كيف تريد أن تُعرّف وتُذكر (مثلاً: كـ"ضحية" أو "ناجية"، "إمرأة ذات إعاقة" بدلاً من "إمرأة معاقة"، بإسمها الأول أو إسم عائلتها وأي أمور ثقافية ذات صلة).
- أعطوها أكبر قدر ممكن من الوقت لتخبر قصتها
- إحرصوا على حصول موافقة مستنيرة منها للإفصاح عن عناصر من قصتها، وحيث أمكن، أعطوها فرصة لمراجعة لطريقة ذكرها أو نقل كلامها.
- كونوا على علم بوجود أمور أخلاقية وموضوع السلامة عندما يخبر الناجون قصصهم، بما في ذلك مخاطر التعريف بهويتهم والإنتقام منهم، واحتمال التأثير على الإجراءات القانونية.
- كونوا على إدراك بان الخدمات التي تعمل مع النساء وأطفالهن تملك موارد قليلة نسبياً، والأرجح ألا يكون لديها أشخاص موجودين على الفور لإخبار قصصهم وقد لا تشجّع تعاطي وسائل الإعلام مع الناجين لأسباب تتعلق بسلامتهم.
- كونوا على علم بان العنف ضد النساء يمكن أن يتغير على مدى العمر، مثلاً على ذلك، النساء المسينات اللواتي يعانين من الإساءة من أولادهم الكبار.
- قوموا ببناء علاقات وثقة مع الخدمات المتخصصة لدعم استجابات مستعجلة أكثر عند حدوث قضايا المحكمة والعنف.

## 5. العنف ضد النساء ليس مادة مثيرة

لا: تجعلوا العنف مثيراً أو سخيلاً، بما في ذلك عبر استخدام لغة درامية مبالغ فيها، وذكر التفاصيل غير الضرورية والصور غير اللازمة أو التي تؤدي إلى الشعور بالضعف (أنظروا "استخدام صور أو شرح للصور ملانم، ص 8) أو مراجع أو اللعب على الكلام غير الملانم. أنظروا "أمثلة عن التقرير الإعلامي" من سيء إلى أفضل"، ص 10.

## 6. أذكروا الشخص المعتدي

التصرف الحسن: استخدموا لغة فاعلة للتركيز على أن شخصاً ما ارتكب العنف ضد ضحية. مثلاً على ذلك، بدل استعمال خطوط عريضة سلبية مثل "إمرأة مضروبة" فكروا باستعمال "رجل يضرب امرأة" أو "رجل يضرب زوجته السابقة". عدا ذلك، فقد يبدو بان العنف شيء يحدث بكل بساطة للنساء، بينما الواقع هو، هناك دائماً شخص معتدي.

التصرف الحسن: قوموا بتسمية العلاقة الحالية أو السابقة بين الناجية والمعتدي (إذا كان هناك علاقة وتستطيعون قانونياً ذكرها). ذكروا المستمعين بان معظم العنف ضد النساء مرتكب من جانب أشخاص يعرفهم (كشريك الحياة الحالي أو السابق، ابن كبير أو أحد أفراد الأسرة الآخرين، أو مقدّم العناية) وبن الإعتداءات من الغرباء هي أقل شيوعاً (مثل الإعتداء الجسدي أو الجنسي من شخص غريب).

"لقد وجدت المبادئ التوجيهية للتقرير الإعلامي واللغة من منظمات مثل People with و beyondblue Disability Australia مفيدة للغاية: من المنطقي أن شيئاً متفشيئاً مثل العنف العائلي، له مبادئ توجيهية مماثلة لمساعدة الإعلاميين في تغطية الموضوع بطريقة معبرة ومفيدة قدر الإمكان."

Melissa Davey -  
رئيسة مكتب ملبورن  
Guardian Australia

لا: تعززوا فكرة إن المرأة يجب أن تحمي نفسها أو تعدّل سلوكها الخاص لكي تتجنّب عنف الرجال. فبينما يعتبر حفاظ النساء والبنات على سلامتهن مهماً، فإن محاسبة العنف يجب دائماً أن توجّه إلى الشخص الذي اقترفه.

#### 7. ضعوا القصة في إطارها

**التصرّف الحسن:** استعينوا بالإحصاءات القومية وإحصاءات الولاية، عندما تستطيعون ذلك، (وإذا كان ملائماً) الإحصاءات العالمية حول العنف ضد النساء لصياغة إطار للقصة. ولا يجب عن بالكم إن العديد من النساء لا يبلّغن عن العنف وبن طريقة جمع الإحصاءات أو عدم جمعها وطريقة فهمها قد تكون جزءاً مهماً من القصة. أنظروا "مشكلة البيانات، ص15.

#### 8. دائماً أذكروا خيارات المساعدة المتاحة

**التصرّف الحسن:** دائماً استفيدوا من الفرصة لمساعدة الرجال والنساء والأطفال في

جمهوركم والذين ربما كانوا يبحثون عن مساعدة. فقوموا بتضمين معلومات عن خيارات الدعم المتخصص، بشكل روتيني، للأشخاص الذين عانوا من العنف العائلي، مثلاً على ذلك: "إذا كنتم أو كان شخص تعرفونه يواجه عنفاً عائلياً، فاتصلوا بـ 1800 RESPECT". كذلك، قوموا بتضمين إحالة للرجال، مثل: "للحصول على الإرشاد النفسي والنصيحة والمساعدة للرجال الذين يشعرون بالغضب أو يواجهون مسائل في علاقاتهم أو تربية الأطفال، إتصلوا بـ Men's Referral Service أو بالرقم 1300 766 491".

لا: تقوموا فقط بتقديم معلومات عن خدمات متخصصة بشأن الانتحار أو الصحة العقلية والنفسية، فقد يعمل هذا على التفاوضي عن غير قصد عن أثر العنف المرتكب ضد النساء وأطفالهن ويفقد فرصة تنبيه الذين يعانون حالياً من العنف بالخدمات التي يلجأون إليها للحصول على مساعدة متخصصة.

#### 9. استخدموا صوراً وشرحاً لها بطريقة ملائمة

**التصرّف الحسن:** تذكروا بان الصور والنظر حيوية لإخبار قصة ولكنها يمكن أن تولّد أفكاراً نمطية مؤذية عن النوع والعرق والقدرة والسنّ. تشمل أمثلة عن ذلك وصفها صورياً بأنها "كانت سكرانة"، ترتعد خوفاً من المسيء إليها، "مُحلّة" و"غير مسؤولة"، أو بأنه "كان رجل جيد يحب عائلته".

**التصرّف الحسن:** إسألوا أنفسكم (سواء أكنتم تخلقون صوراً أو تختارون صوراً مخزّنة) ما الذي تعبّره الصور المختارة عن الشخص. إذا كنتم أنتم مكان هذا الإنسان، فهل تكونون مرتاحين مع الصورة المستخدمة؟ وما الأثر الذي يمكن أن تتركه على أفراد الأسرة والأصدقاء؟

لا: تلتقطوا صوراً للناجين أو الضحايا من العلو لتجعلوهم يبدو صغاراً، أو تطلبوا منهم أن "يبدوا حزينين" أو "لا حول لهم ولا قوة" أو تقفوا في مأزق استخدام صور امرأة ترتدي بيكيني من وسائل الإعلام الاجتماعي - إذا لم تجدوا غيرها، فاقطعوا جزءاً منها!

#### 10. اتصلوا بالخبراء ليبدوا تعليقاتهم

**التصرّف الحسن:** إرجعوا إلى الخبراء المعنيين بالعنف ضد المرأة لوضع هذه القضية في سياقها. أنظروا/الموارد، ص 18، للحصول على قائمة بخدمات العنف العائلي والاعتداء الجنسي ووكالات الوقاية من العنف ضد النساء والباحثين، بما في ذلك ذوي الخبرة المتخصصة، عندما يكون هذا مهماً، في السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس والمهاجرين واللجانين ومجتمعات LGBTIQ+.

**التصرّف الحسن:** كونوا حذرين بشأن تضمين تقييم لشخصية الجاني من الجيران أو الأصدقاء، مثل "كان زوجاً مدهشاً" و"أباً محباً". إن القيام بذلك أمر محفوف بالخطأ لأن العنف الأسري يحدث غالباً في السرّ وعلى فترة طويلة من الزمن.

عندما قُتلت أختي Niki ذكرت وسائل الإعلام الكثير عن لون بشرتها، وخلفيتنا الثقافية، أو بطريقة ما كانت تعفي الجاني من تحمل مسؤولية جريمته بسبب "الثقافة" أو "جرائم الشرف"... في حين أن كل الموضوع كان إنه رجل إختار أن ينهي حياة امرأة. [يلزمنا أن] ننظر إلى تلك العوامل وكيف أنها تجعل العنف ضد النساء أكثر خطورة بالنسبة للواتي من خلفيات إثنية معيّنة أو جاليات لها ثقافة معيّنة."

Tarang Chawla -

سفيرة Our Watch

"أن تفهم وسائل الإعلام وتأخذ على عاتقها دورها الكبير في المساعدة في تطوير وتطبيق هذه المبادئ التوجيهية."

Shaun Gough -

مدير المضمون

Triple M، مليونر

"الرجال الجيّدون لا يقتلون عائلاتهم. لا يسبون معاملة زوجاتهم. ولا يؤذون بناتهم وأبناءهم. وبالطبع لا يقتلون أحفادهم."

-Rebecca Poulson

↓ Sydney Morning Herald

لا: تعتمدوا فقط على الشرطة أو السلطة القضائية للتعليل عند الإبلاغ عن العنف ضد المرأة. ضعوا نصب أعينكم أنه في حين تستطيع الشرطة تقديم تاريخ عن الجرائم المبلغ عنها، فإن معظم العنف ضد المرأة ليس جرمياً، وليس "واقعة" أو حادثة، وتمرّ أغلب حالات العنف ضد النساء دون التبليغ عنها.

"من دون هذه العناصر، يتم تمثيل الحادثة على أنها واحدة وحصلت بشكل عشوائي. وهذا يترك المسؤولية على الأفراد والحلّ بيد النظام القضائي. ويسمح لباقي أفراد المجتمع اعتبار المسألة مشكلة لا تعنيهم".

- [Annie Blatchford, The Conversation](#)

### 3. الإبلاغ عن العنف الذي تواجهه النساء الأبوريجنيات واللواتي من جزر مضيق توريس

من المهم الاعتراف بوجود تاريخ طويل لعدم تمثيل الشعوب الأصلية الأبوريجنية ومن جزر مضيق توريس، خاصة عند تقديم تقرير إعلامي عن العنف ضد الأبوريجنيات.

وضع الموضوع ضمن إطاره ومساقه أمر مهمّ

"يتعيّن أن يدرك الصحفيون مصدر العنف والمشكلات وبيّنها أعراض ناجمة عن الإستعمار، والحرمان والفقر، وليس العرق والثقافة. يلزم أن يتطّلع الناس على التاريخ الأسترالي كي يفهموا ذلك.

- Paul Daley

صحفي حائز على جائزة Walkey،  
كاتب وكاتب مسرحي.

- إن فهم الآثار الأوسع للإستعمار على النساء الأبوريجنيات بما في ذلك العنصرية، والسلب، والتصادم بين الأجيال والفقر المزمن، أمر حيوي لأنها تشكّل مساقاً تواجه فيه النساء الأبوريجنيات عند المعاناة من العنف صعوبة أكبر في طلب المساعدة أو في الوصول إلى الخدمات، ويعني إنهن فقدن الثقة في الوكالات الحكومية أو يخفن من أخذ أولادهن منهنّ.
- فكروا بتضمين طول وأساليب مجتمعية نحو القضية (مثلاً: القياديين في المجتمع الأبوريجني وجزر مضيق توريس، إصلاحات تشريعية، برمجة يدفعها المجتمع تكون مخصصة لمعالجة مشكلات العنف العائلي أو منع حدوثها\*.

### أفكار نمطية مدمّرة

خذوا بعين الاعتبار أي افتراضات قد تكون متأصلة في القصة واسألوا أنفسكم:

- هل أنا (من خلال الصور واللغة والإحصاءات) أعزّز الأفكار النمطية السلبية، على سبيل المثال، أن السكان الأصليين يتسببون في العنف أو يساهمون فيه، أو أن جميع السكان الأصليين لديهم مشاكل تعاطي المخدرات والكحول؟
- هل ربطت بين العنف ضد نساء الشعوب الأصلية والمشكلة القومية والعالمية المتمثلة في العنف ضد المرأة، بدلاً من عرض العنف على أنه "مشكلة للسكان الأصليين"؟
- هل قمت بعمل افتراضات حول عرق الجاني، مع مراعاة أن الرجال غير المنتمين إلى السكان الأصليين هم أيضاً مسؤولين (ومعظمهم في المناطق الحضرية) ([Our Watch](#)، 2018).
- هل ألقى باللوم عن غير قصد على الثقافة أو الكحول أو سلوك المرأة في حدوث العنف؟

### القواعد الثقافية

- هل طلبت المشورة من أعضاء المجتمع فيما يتعلق بالبروتوكولات الثقافية للتسمية، أو استخدام صورة شخص متوفى في مجتمع السكان الأصليين هذا؟
- هل يمكنكم معرفة المزيد عن المجتمعات في المنطقة التي تبتلعونها عنها وتعززون كفاءتكم الثقافية؟

<sup>3</sup> منظمات مثل [Koorie Heritage Trust](#) تستطيع دعمكم بالمعلومات عن هذا الموضوع



- تفهّموا أن ليس هناك "صوتاً واحداً" فقط يعبر عن مجتمع السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس
- اطلبوا المشورة من السكان الأصليين ومن سكان جزر مضيق توريس بشأن من يعتبرونه هم قائداً أو خبيراً حسن السمعة.
- حيثما أمكن، ضموا أصوات نساء الشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس في قصصكم بطريقة تسلط الضوء على قيادتهن وسلطتهن في هذه القضية بدلاً من تصويرهن بصورة سلبية.
- خذوا وقتاً لتطوير العلاقات وبناء الثقة مع الجهات التي تتصلون بها ومع مصادركم. من الناحية التاريخية، لقد خلقت التقارير انعدام ثقة المجتمع عند التحدث إلى وسائل الإعلام.

تقديم سيء للتقرير	تقديم جيد للتقرير 4
<p><b>العنوان العريض:</b> "الأم التي قتلت كانت... مدمنة على المخدر "آيس" وكانت تترك أولادها "يموتون جوعاً" وكانت "تضربهم"</p> <p><b>المشكلة:</b> بدلاً من التركيز على قتل الجاني لامرأة مع ولديها، يركّز هذا المقال على طريقة تربية الضحية لأولادها، وتعاطيها المخدرات المزعوم وتدخل قسم حماية الطفل. هذا يشير عن غير قصد بان المرأة مسؤولة عن مقتلها ومقتل ولديها الاثنتين.</p>	<p><b>العنوان العريض:</b> "<u>نحن نساء بكل ما للكلمة من معنى ونريد أن نعيش بسلام</u>"</p> <p><b>النجاح:</b> إن <u>تقرير</u> Miki Perkins يلفت الإنتباه إلى معدلات العنف غير المتناسبة والمتفاوتة بين النساء الأبوريجنيات بطريقة تقرّ بالسياق الأوسع للإستعمار والسلب والحرمان المستمر الذي يقوي ويزيد هذا العنف.</p>

#### 4. أمثلة عن الإبلاغ السيء والإبلاغ الأفضل من أستراليا ودول العالم

أنظروا أدناه بعض الدروس القيمة المأخوذة عن التقارير الإعلامية عن العنف ضد النساء وأطفالهن من أستراليا ودول العالم.

سيء	المشكلة	الأدلة	أفضل
"ضحية الاغتصاب الجماعي المفترضة كانت قد تناولت الكثير من الكحول"	تناول الضحية للكحول غير مهم في القصة وينطوي، عن غير قصد، على اعتبارها مسؤولة عن تعرّضها للإغتصاب.  هذا العنوان يحذف أيضاً المعتدين ويوجّه كل الإنتباه إلى المرأة الناجية من العنف.	إلقاء اللوم على الضحية له آثار سلبية متعددة، مثل تخفيف التعاطف نحو الضحية ودعمها، وتقليل التدخل، ونتائج صحية سيئة، وعدم إنصاف عن طريق المحاكم، إضافة إلى إنه <u>لا يعالج الأسباب</u> التي تدفع إلى العنف ضد النساء وأطفالهن.	"ثلاثة رجال بالغين متهمين باغتصاب جماعي لفتاة مرافقة"
إمرأة مقتولة "تُركت تنزف بعد ممارسة جنسية وحشية"	التقرير الإعلامي عن الإغتصاب الوحشي للمرأة الأبوريجنية Lynette Daley وقتلها شمل تفاصيل مثيرة للأحاسيس وفاضحة لإصاباتهما. لقد وجدّ هذا المقال بأنه خالف معايير المجلس الأسترالي الصحفي واعتباره "غير دقيق" و"غير منصف" في استخدام جملة "ممارسة جنسية وحشية" لوصف الإغتصاب المزعوم.	لفترة طويلة، تم تقليل العنف ضد نساء الشعوب الأصلية أو تبريره أو جعله "غير مرئي" في التقارير الإعلامية. من خلال عدم الكشف عن الاغتصاب المزعوم، تنقل المقالة المساءلة بعيداً عن الجناة وتتجاهل الطبيعة غير المنقّ عليها والوحشية لاغتصاب Lynette Daley وموتها.	"حملة من أجل العدالة في قضية وفاة Lynette Daley بعد تعرّضها لاغتصاب وحشي مزعوم وقتلها."

<p>"حاجة الجاني للتحكم والسيطرة دفعته إلى ارتكاب العنف الذي يعجز اللسان عن وصفه"</p>	<p>الإشارة إلى "القلب المحطم" والمعدب أو أمور تتعلق بالصحة العقلية والنفسية "لومها" على العنف الذي يقترفه الرجال ضد النساء ليست أدلة متصلة وهي منافية للنتائج التي توصلت إليها <a href="#">المفوضية الملكية لفيتوريا بشأن العنف العائلي</a>.</p>	<p>يبحث المجتمع عن طرق لفهم العنف الذي يعجز اللسان عن وصفه، ولكن بدلاً من توعية الناس بشأن الدوافع الباطنة للعنف، يجري التبليغ عن الضائقة والعذاب الذي يعاني منه الجاني.</p>	<p>"وَجَّه اللوم في العنف على القلب المحطم"</p>
<p>"رجل يقتل زوجته بشكل وحشي" لأن ميل Mayang Prasetyo الجنسي ومهنتها وتاريخها الطبي وبلدها الأصلي ليست أسباباً تلقى اللوم عليها في حدوث العنف، بل إنه قرار زوجها في ارتكاب العنف.</p>	<p>النساء اللواتي يعرّفن أنفسهن بمتحوّلات جنسياً، أو عابرات للجنسين أو ثنائيات الجنس أو سحاقيات يواجهن تمييزاً ويكُنّ مستهدفات على وجه الخصوص للعنف. تحتاج جميع النساء إلى دعم من وسائل الإعلام غير المنحازة والتي لا تديم الأفكار النمطية المسبقة.</p>	<p>عندما قتلت المرأة عابرة الجنس والمتحوّلة جنسياً Mayang Prasetyo بشكل وحشي من قبل زوجها Marcus Volke، فقد ركزت بعض التقارير الإعلامية على تفاصيل غير لازمة وصريحة عن العنف، وجعلتها مادة للجنس فس سلسلة من المشاهد لها مرتدية ملابس البحر، وتقصت عملها كعاهرة وحياتها الشخصية كوسيلة لتبرير أو تفهم سبب هذا العنف.</p>	<p>يشير إلى المرأة المقتولة بـ "هذه الرجل"</p>
<p>"رجل يقتل زوجته بعد سنوات من الإساءة إليها"</p>	<p><a href="#">أوضح Arman Abrahamzadeh</a>: "لم يكن هناك أي لزوم لتحويل وفاة أمنا إلى دراما من أجل بيع الصحف، ولم يكن عنف والدي نتيجة لمعتقدات دينية أو ثقافية، وبالتأكيد لم يكن ذلك بسبب " خداعه العقلي ". "لقد كانت وفاة والدي نتيجة للمجتمع الراسخ الذي كان متجنراً بين الجنسين والذي كنا نعيش فيه، حيث كنا أنا وأمي وأخواتي كمتلكات لوالدي."</p>	<p>لقد قتلت والدة Arman Abrahamzadeh بشكل وحشي على يد أبيه وأمام 300 شخص، مما أثار اهتمام الجميع. بعد مقتل أمه، أفادت التقارير في الإعلام الأسترالي إن عملية القتل هذه متصلة نوعاً ما بثقافة الوالد نظراً لإرثه الإسلامي. وإشارة العنوان الرئيسي إلى أغنية عصرية مشهورة لم يكن ضرورياً وينم عن قلة إحترام.</p>	<p>"القتل على حلبة الرقص"</p>

#### 4. مفاهيم خاطئة شائعة

هناك العديد من المفاهيم الخاطئة عندما يتعلق الموضوع بالعنف ضد النساء وأطفالهن، بما في ذلك:

الحقيقة	المفهوم الخاطئ
<p>في حين تؤدي هذه الأمور إلى زيادة العنف، ولكنها لا تدفع إليه أو تسببه.</p>	<p>الكحول، وتعاطي المخدرات، ومسائل الصحة العقلية والنفسية أو التوتر تدفع إلى العنف ضد النساء أو تكون السبب فيه.</p>
<p>تشير الأبحاث إلى أن الغالبية الساحقة (80 في المائة) من الرجال الذين يقتلون شركاءهم لهم تاريخ في إساءة معاملتهم.</p>	<p>الرجال "يفور غضبهم بسرعة" أو شيئاً ما (خلاف) "يثير" العنف.</p>

<p>النساء بشكل ساحق يقعن ضحايا للعنف الأسري والاعتداء الجنسي والبدني (ABS، 2016) لأنهن مستهدفات، على أساس جنسهن، للتعرض للعنف، والجناة كأغلبية ساحقة هم من الرجال.</p>	<p>ليس للتعصب لجنس الرجال / عدم المساواة بين الجنسين أي علاقة في العنف ضد النساء.</p>
<p>تخبرنا منظمة الصحة العالمية بأن العنف ضد المرأة يمكن التنبؤ به ويمكن الوقاية منه. في جميع أنحاء أستراليا، يتم استدعاء الشرطة لحادث عنف عائلي في المتوسط مرة كل دقيقتين. العنف الأسري هو أيضا أكبر مساهم في اعتلال الصحة والوفاة المبكرة بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 44 سنة (VICHEALTH، 2018).</p>	<p>العنف ضد النساء نادر أو لا يمكن توقعه.</p>
<p>وبينما يمكن أن يعني التمييز أن النساء من بعض الثقافات والمجموعات الاجتماعية الاقتصادية المتدنية يتأثرن بشكل غير متناسب بالعنف، فإن التأكيد على أن الجناة من هذه الجماعات أكثر عنفاً بطبيعتهم غير دقيق ومضّر. وكثيراً ما تشير التقارير إلى أن العنف ضد نساء الشعوب الأصلية لا يرتكبه سوى الرجال من السكان الأصليين، بينما يكون الرجال من غير السكان الأصليين هم أيضاً من الجناة، لا سيما في المناطق الحضرية (Our Watch، 2018).</p> <p>وحسب الروايات المتناقلة، نعرف أيضاً أن النساء اللواتي يحصلن على تأشيرات مؤقتة يتعرضن للعنف من شركاء من جميع الخلفيات الثقافية، بما في ذلك المواطنين الأستراليين.</p>	<p>بعض الثقافات أو المجموعات من خلفية اجتماعية واقتصادية معينة هي عنيفة أكثر من غيرها.</p>
<p>الادعاءات الكاذبة بالعنف المنزلي أو الاعتداء الجنسي هي نادرة للغاية (AIFS، 2013) ومن المذهل أن 80 في المائة من النساء اللواتي يعانين من عنف الشريك الحالي (ABS، 2012)، و80 في المائة من اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي، لا يتصلن بالشرطة ولا يبلغن عن تعرضهن للعنف (ABS، 2006).</p>	<p>تكذب النساء بشكل كبير حول الاعتداء الجنسي والإغتصاب.</p>
<p>وغالبا ما يحدث العنف الأكثر حدة، بما في ذلك القتل، عندما تحاول المرأة أن تترك العلاقة.</p> <p>عندما يفترض أن المرأة الضحية للعنف تظل اختيارية، يتم إلقاء اللوم على الجاني. هناك العديد من الأسباب التي تجعل النساء لا يبلغن عن العنف ويخلفنه، بما في ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الخوف على حياة أطفالهن (وخطر متزايد على النساء الحوامل)</li> <li>• التوقعات الثقافية أو الضغوط من العائلة والأصدقاء</li> <li>• قلة المساكن والموارد المالية لتتمكن من الفرار والعثور على الدعم</li> <li>• عوائق الوصول إلى خدمات الدعم المتخصصة أو الإسكان الطارئ - بما في ذلك حالة التأشيرة واللغة والموقع الجغرافي (مثل العيش في المناطق الريفية)</li> </ul>	<p>كان باستطاعة النساء أن تبتعد وتغادر حالة العنف "لو أرادت".</p>

<p>والإقليمية)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• صعوبة الثقة بالشرطة أو غيرهم من المسؤولين بسبب التجارب السابقة للعنصرية أو التمييز، أو القلق بشأن فقدان أطفالهن للرعاية إذا أبلغوا عن عنف قريب من المنزل</li> <li>• صعوبة في المغادرة لأنها قد تعتمد على دعم من المسنين (على سبيل المثال، بالنسبة للنساء ذوات الإعاقة والنساء المسنات).</li> </ul>	
--	--

### 3. وقائع وأرقام

#### الإحصاءات

#### في ولاية فيكتوريا:

- في عام واحد خلال 2017 - 2018:
  - تم تدوين حوادث عنف عائلي تتراوح ما بين 5690 و 7127 حالة كل شهر
  - 75 في المائة من أصل 76125 من الفيكتوريين المتضررين من العنف العائلي كانوا نساء، معظمهم (71.5 في المائة) تتراوح أعمارهن ما بين 20 و 49 سنة
  - 76.2 في المائة من مرتكبي العنف كانوا رجالاً
- إن سكان فيكتوريا من السكان الأصليين ممثلون أكثر من اللازم في تقارير حوادث العنف الأسري بأكثر من أربع مرات لأفراد العائلة المتضررين وخمس مرات للمجرمين المزعومين. وعلى الرغم من أن السكان الأصليين يشكلون أقل من واحد في المائة من السكان، فإن السكان الأصليين يمثلون 4 في المائة من جميع تقارير أفراد الأسرة المتضررين (21401) وخمسة في المائة من جميع تقارير الجناة المزعومة (25666) في السنوات العشر الأخيرة. ([Victorian Aboriginal Affairs Report, 2017](#)).
- توحى الدراسات الدولية بأن شخصاً مسناً من بين كل ستة أشخاص (حوالي 150000) من المسنين في فيكتوريا متضرراً من الإساءة إلى المسنين (Seniors Rights Victoria, 2018)، مع وقوع ما يقرب من نصف عدد الجرائم ضد الضحايا المسنين في إطار العنف العائلي (Alastair Goddell, Victoria Police, 2018)
- في ولاية فيكتوريا، 38 في المائة من الأشخاص الذين يطلبون [خدمات التشرد المتخصصة](#) هم نساء يهربن من العنف العائلي، مقابل 33 في المائة على الصعيد القومي.

#### في أستراليا:

- في المتوسط، تقتل امرأة واحدة في الأسبوع من قبل شريكها الحالي أو السابق (AIHW، 2018)
- واحدة من كل ثلاث نساء أستراليا تعرضن للعنف الجسدي (ABS، 2017)
- واحدة من كل خمس نساء أستراليا تعرضت للعنف الجنسي (ABS، 2017)
- النساء أكثر عرضة من الرجال ثلاث مرات على الأقل للعنف من شريك حميم (ABS، 2017)
- تعرّض واحد من كل خمسة أستراليين من LGBTIQ+ لأشكال من الإساءة الجسدية الناجمة عن الخوف من المثليين (Australian Human Rights Commission, 2014)
- النساء والفتيات ذوات الإعاقة أكثر عرضة للعنف مرتين على الأقل كأشخاص بدون إعاقة (Women with Disabilities Victoria, 2013)
- ثلث النساء اللواتي بلغ عددهن 49 وفتقدن أرواحهن بسبب العنف ضد المرأة في أستراليا في عام 2017 كنّ فوق الستين من العمر (Counting Dead Women Australia 2018)

- تزيد احتمالية تعرض النساء من السكان الأصليين لدخول المستشفيات من جراء العنف الأسري بمعدل 35 مرة أكثر من النساء الأخريات. اثنين من كل خمسة ضحايا من السكان الأصليين (41 في المائة) يقتلون على يد شريك حالي أو سابق، وهو ضعف معدل ضحايا غير السكان الأصليين (22 في المائة) (AIHW 2018)
- النساء اللواتي يصفن بأنهن مثليات أو ثنائيات الجنس يواجهن معدلات أعلى بكثير للعنف الجنسي من النساء المتغيرات جنسياً (de Visser et al. 2014)

## مشكلة البيانات

تأتي أكثر البيانات شمولاً لدينا من "مسح السلامة الشخصية" الذي أجراه (ABS) Australian Bureau of Statistics، والذي يجمع معلومات حول طبيعة ومدى العنف الذي يعاني منه الرجال والنساء، ولكن ليس إحصاءات الجريمة المسجلة. لا تخبرنا إحصائيات الجريمة المسجلة بالضرورة عن عدد الأشخاص الذين يعانون من العنف الناجم عن التمييز الجنسي لأن معظم الأشخاص الذين يختبرونه لا يبلغون الشرطة عنه.

علاوة على ذلك، تعاني النساء اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة من التمييز والقمع (على سبيل المثال، بسبب عرقهن أو جنسهن أو ميولهن الجنسية أو قدراتهن الجسدية أو العقلية أو العمر) مستويات أعلى من العنف من النساء الأخريات ولكن احتمال تبليغهن عن العنف أو تلقي تجاوب ملائم أو دعم مناسب هو أقل.

نحتاج أيضاً إلى الحذر من أن **تحيزنا الضمني** الشخصي قد يجعلنا نترجم الإحصائيات بشكل خاطئ. فعلى سبيل المثال، في حين أن النساء من السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس يتعرضن للعنف الأسري بمعدلات أعلى من النساء الأخريات<sup>5</sup>، فإن النقاش العام والإبلاغ الإعلامي سيعنيان أن هذا العنف لا يرتكبه سوى الرجال من السكان الأصليين أو سكان جزر مضيق توريس؛ عندما يكون الرجال غير الأبوريجينيين في الواقع مسؤولين أيضاً (ومعظمهم يخضعون للمساءلة في المناطق الحضرية (Our Watch، 2018)).

## 5. آثار العنف ضد النساء وأطفالهن

إن تأثير العنف ضد النساء وأطفالهن متفاوت وعميق ويمكن أن يدوم طويلاً. قد يستمر الناجون في الحصول على الدعم بعد سنوات من انتهاء العنف. ولذلك، للعنف مجموعة من العواقب الاجتماعية و**الصحية** و**الاقتصادية** للعائلات والمجتمعات، وفي نهاية المطاف للمجتمع، **بتكلفة تقديرية** تبلغ 21.6 مليار دولار أسترالي كل عام.

إن العيش مع العنف الأسري أمر محزن بشكل خاص **للأطفال**. يمكن أن تكون الآثار مؤلمة ومستمرة وطويلة الأمد. ويمكن أن تتراكم مع الوقت وتؤثر على كل جانب من جوانب حياة الأطفال، بما في ذلك الصحة والنمو والرفاهية.

## 6. تعريفات

### مصطلحات

"**العنف ضد المرأة**" هو **أي عمل** من أعمال العنف القائم على نوع الجنس والذي من المرجح أن يؤدي إلى إلحاق الأذى بالمرأة أو المعاناة، سواء أكان ذلك يحدث في الأماكن العامة أو خلف الأبواب المغلقة. تعني كلمة "**قائم على نوع الجنس**" أن العنف يؤثر بشكل **غير متناسب على النساء** أكثر من الرجال (على وجه العموم)، وأنه يحدث في سياق اجتماعي أوسع حيث يتم توزيع السلطة والموارد بشكل غير متساو بين الرجال والنساء، وأن العنف يعزز عدم توازن القوى بين الجنسين. في حين أن الكثير من العنف الذي تعاني منه النساء يقع في سياق "الأسرة" (من قبل الشركاء أو الشركاء السابقين الذكور، أو غيرهم من أفراد الأسرة)، إلا أن هذا لا يحدث **دائماً** - فالعنف الذي

5 لا يوجد مصدر بيانات واحد يوفر مقارنة مباشرة لجميع أشكال العنف. ومع ذلك، تظهر مصادر البيانات المختلفة باستمرار أن نساء الشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس يعانون من معدلات عنف أعلى (وغالباً ما تكون أعلى من ذلك بكثير) مقارنة بالنساء من غير السكان الأصليين، مع تفاوت حجم الاختلاف وفقاً لنوع العنف ومصدر البيانات والولاية القضائية. في الفترة 2014-2015، بلغت معدلات الاستشفاء من الاعتداءات ذات الصلة بالعنف الأسري للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس 530 أنثى مقابل كل 100 000 من الإناث. بعد ضبط الاختلافات في الهياكل العمرية للسكان، كان هذا 32 ضعف معدل الإناث من غير السكان الأصليين. المصدر: اللجنة التوجيهية لمراجعة تقديم الخدمات الحكومية (2016) التغلب على الحرمان من السكان الأصليين: المؤشرات الرئيسية 2016، لجنة الإنتاجية، كانبيرا، ص 4.98 والجداول (الجدول 4A.12.13).

يحدث بناءً على نوع الجنس والذي تعاني منه النساء يشمل العديد من الأشكال الأخرى - مثلاً على ذلك، الإغتصاب والإعتداء الجنسي الذي يرتكبه شخص غير الشريك أو فرد العائلة، العنف خلال مواعيد التعارف، والعنف أو التحرش الجسدي الذي يقترفه زميل (مثلاً) أو رفيق دراسة أو شخص غريب.

**"العنف العائلي"** هو مصطلح أوسع يستخدم للإقرار بالعنف الذي يحدث داخل شبكة أوسع من العائلة (على سبيل المثال، بين أفراد العائلة) وأعضاء المجتمع ويستخدم للإشارة إلى أنواع العنف (الجسدية أو الجنسية أو النفسية أو العاطفية أو المالية) التي تحدث في سياق علاقة حميمة. كما يشير العنف الأسري إلى العنف الذي يحدث في إطار علاقات القرابة والعلاقات الأسرية في **مجتمعات السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس** أو في المجتمعات الثقافية الأخرى. يستخدم هذا المصطلح أكثر من **"العنف المنزلي"**، والذي يشير فقط إلى أعمال العنف التي تحدث في بيئة محلية بين شخصين تربطهما أو كانت تربطهما علاقة حميمة.

يعرّف **قانون حماية العنف العائلي الفيكتوري لعام 2008** العنف الأسري بأنه "سلوك من جانب أحد أفراد العائلة يخلق الخوف والسيطرة على شريكه أو شريكه السابق أو أفراد الأسرة الآخرين". يمكن أن تتخذ هذه السلوكيات أشكالاً متعددة وقد تتضمن ما يلي:

- العنف الجسدي، مثل الضرب أو الدفع أو الحرق أو الاختناق، أو تقديم رعاية قاسية أو إهمال
- الإساءات النفسية و/أو اللفظية (مثل التهديدات، الإكراه المتكرر، الشتم، التمييز الجنسي، والعنصري، والمبني على قدرات الإنسان، وعلى العمر، والإساءة للكبار أو المثليين)
- إساءة المعاملة العاطفية، مثل الإهانات والتلاعب بالعواطف والتهديدات
- إساءة مالية، مثل التحكم في الوصول إلى المال
- المطاردة أو غيرها من أنواع التحرش
- العنف الجنسي، بما في ذلك الإكراه
- أشكال أخرى من السلوك تستخدم للتحكم في أحد أفراد العائلة وجعله خائفاً أو لتقليل إحساسه بقيمته الذاتية - بما في ذلك تقييد حريته

بالنسبة للأشخاص الذين يراهم أو ما يفعله بالنسبة للنساء اللواتي يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز والقمع، قد يستخدم الجناة هذا العيب كجزء من سوء معاملتهم. على سبيل المثال:

- إبعاد أجهزة أو أدوات تساعد الشخص المصاب بالإعاقة عنه
- التهديد "بترد" شخص ما
- استغلال حيازة المرأة على تأشيرة مؤقتة للسيطرة عليها والتحكم بها
- حرمان الشخص الأكبر سناً من الوصول إلى موارده المالية أو التحكم فيها

يمكن أن يحدث العنف الأسري لأي شخص بغض النظر عن الجنس أو النوع أو الهوية الجنسية أو أي علامة أخرى للهوية. ومع ذلك، من الناحية الإحصائية، يمثل الرجال غالبية الجناة والنساء والأطفال يمثلون غالبية الناجين من الضحايا.

**"إساءة معاملة المسنين"** هو أي فعل يتسبب في ضرر لشخص كبير السن ويتم تنفيذه بواسطة شخص يعرفه ويثق به مثل العائلة أو الأصدقاء. يمكن أن تكون الإساءة:

- جسدية - مثل الضرب أو التدافع
- مالية - باستخدام ممتلكات شخص ما أو أمواله أو غيرها من الأصول بطريقة غير قانونية أو غير صحيحة
- عاطفية - مثل الاعتداء والتهديدات اللفظية؛
- أو جنسية - بما في ذلك الأفعال الجنسية غير المرغوب فيها أو اللمس.

ويمكن أن يشمل أيضًا الإهمال، وغالبًا ما يتم استخدام أكثر من نوع واحد من سوء المعاملة.

## 7. جهات الإتصال لوسائل الإعلام وللحصول على نبذة عن الموضوع

نقترح هنا بعض القنوات التي يمكنكم الاستعانة بها لإيجاد الأشخاص والمنظمات التي تتمتع بالخبرة في مجال العنف العائلي ومنع العنف ضد النساء وأطفالهن.

بدلاً من إدراج تفاصيل جهات الإتصال لوسائل الإعلام والتي تصبح قديمة بسرعة، نقترح أن تراجعوا موقع **Our Watch**

الإلكتروني للإطلاع على لائحة يتم تحديثها بانتظام لجهات الإتصال في وسائل الإعلام<sup>6</sup>

#### منظمات متخصصة في مجال العنف العائلي

- Our Watch
- ANROWS, Australia's National Research Centre for Women's Safety
- Djirra، سابقاً، Aboriginal Family Violence Prevention و Legal Service Victoria
- Domestic Violence Resource Centre (DVRC)
- Domestic Violence Victoria (DV Vic)
- InTouch Multicultural Centre Against Family Violence
- No to Violence، الهيئة الرئيسية لإنهاء العنف العائلي الذي يسببه الرجال
- CASA Forum
- Women's Health East، للوصول إلى موظفات يساندين الناجيات من العنف
- 1800 RESPECT (خدمة وطنية - Medibank)

#### أفراد

- Dr. Anatasia Powell, RMIT University
- Dr. Kate Fitz-Gibbon, Monash University
- Margaret Simons، صحفية وكاتبة

#### المنظمات المفيدة للإبلاغ عن مجموعات معينة

- Gay and Lesbian Health Victoria
- Multicultural Centre for Women's Health
- Queerspace - خدمات درامون ستريت
- Seniors Rights Victoria
- Thorne Harbour Health
- Women with Disabilities Victoria
- VicHealth
- Youth Affairs Council Victoria (YACVic)

#### 8. المصادر والمزيد من المطالعة

#### إحصاءات واستبيانات

Australian Bureau of Statistics (ABS), 2017، استبيان السلامة الشخصية 2016

<http://www.abs.gov.au/ausstats/abs@.nsf/mf/4906.0>

Australian Bureau of Statistics (ABS), 2017، الجرائم المدونة - الضحايا، أستراليا، 2017 - فيكتوريا

<http://www.abs.gov.au/ausstats/abs@.nsf/Lookup/by%20Subject/4510.0~2017~Main%20Features~Victoria~8>

Australian Domestic and Family Violence Death Review Network، تقرير البيانات، 2018 :

[http://www.ombudsman.wa.gov.au/Reviews/Documents/FDV/ADFVDRN\\_Data\\_Report\\_2018.pdf](http://www.ombudsman.wa.gov.au/Reviews/Documents/FDV/ADFVDRN_Data_Report_2018.pdf)

<sup>6</sup> راجعوا <http://www.ourwatch.org.au/News-media/Media-Contacts> على لائحة مستحدثة لجهات الإتصال والمعلومات للإعلام.

Australian Institute of Health and Welfare, 2018، العنف العائلي، والمنزلي والجنسي في أستراليا:  
<https://www.aihw.gov.au/reports/domestic-violence/family-domestic-sexual-violence-in-australia-2018/contents/summary>

Crime Statistics Agency (Victoria)، البوابة الإلكترونية لبيانات العنف العائلي  
:<https://www.crimestatistics.vic.gov.au/family-violence-data-portal>

Morgan A & Chadwick H, 2009، قضايا أساسية في العنف المنزلي. بحث في التطبيق رقم 7. كامبرا: المعهد الأسترالي لعلم الجريمة.  
<https://aic.gov.au/publications/rip/rip07>

VicHealth, 2013, *National Community Attitudes towards Violence Against Women Survey (NCAS)*:  
<https://www.vichealth.vic.gov.au/media-and-resources/publications/2013-national-community-attitudes-towards-violence-against-women-survey>

(يرجى الملاحظة، سوف تنشر ANROWS نتائج آخر استبيان (2017) في أواخر 2018/أوائل 2019).

حكومة فيكتوريا 2018. *Dhelk Dja: Safe Our Way*. ثقافات راسخة، ناس أقوياء، جاليات قوية،  
[https://www.vic.gov.au/system/user\\_files/Documents/fv/Dhelk%20Dja%20-%20Safe%20Our%20Way%20-%20Strong%20Culture%2C%20Strong%20Peoples%2C%20Strong%20Families%20Agreement.pdf](https://www.vic.gov.au/system/user_files/Documents/fv/Dhelk%20Dja%20-%20Safe%20Our%20Way%20-%20Strong%20Culture%2C%20Strong%20Peoples%2C%20Strong%20Families%20Agreement.pdf)

الحكومة الفيكتورية، المفوضية الملكية بشأن العنف العائلي، وضع تنفيذ التوصيات الـ 227،  
<https://www.vic.gov.au/familyviolence/recommendations.html>

World Health Organisation (WHO)، 16 يوم من العمل الناشط ضد العنف المبني على التمييز الجنسي، متاح في الموقع  
[http://www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/violence/global\\_campaign/16\\_days/en/index1.html](http://www.who.int/violence_injury_prevention/violence/global_campaign/16_days/en/index1.html)

#### المبادئ التوجيهية والموارد لوسائل الإعلام

Australian Press Council, 2014، معايير محددة لتغطية موضوع الإنتحار  
[https://www.presscouncil.org.au/uploads/52321/ufiles/SPECIFIC\\_STANDARDS\\_SUICIDE\\_-\\_July\\_2014.pdf](https://www.presscouncil.org.au/uploads/52321/ufiles/SPECIFIC_STANDARDS_SUICIDE_-_July_2014.pdf)

Australian Press Council, 2016، مبادئ توجيهية استشارية حول التقارير الإعلامية عن العنف العائلي والمنزلي،  
[https://www.presscouncil.org.au/uploads/52321/ufiles/Guidelines/Advisory\\_Guideline\\_on\\_Family\\_and\\_Domestic\\_Violence\\_Reporting.pdf](https://www.presscouncil.org.au/uploads/52321/ufiles/Guidelines/Advisory_Guideline_on_Family_and_Domestic_Violence_Reporting.pdf)

Kalinya & Department of Premier and Cabinet, 2017، الإبلاغ عن تجارب الشعب الأبوريجيني مع العنف العائلي  
<http://kalinya.com.au/wp-content/uploads/2018/01/Reporting-on-Aboriginal-peoples-experiences-of-family-violence-media-toolkit-1.pdf>

Monash University, 2018، لغة شاملة  
<https://www.monash.edu/about/editorialstyle/writing/inclusive-language>

*Media Diversity Australia, Reporting on Aboriginal and Torres Strait Islander Peoples and Issues,*  
<https://www.mediadiversityaustralia.org/indigenous/>



[Our Watch منع العنف العائلي ضد الأشخاص المنتمين لمجتمعات LGBTI،](https://www.ourwatch.org.au/getmedia/13fdedoc-851b-4935-b402-e0ofdb9b6e4b/Summary-report_Preventing-FV-against-people-in-LGBTI-communities-(Accessible-PDF).pdf.aspx)

[https://www.ourwatch.org.au/getmedia/13fdedoc-851b-4935-b402-e0ofdb9b6e4b/Summary-report\\_Preventing-FV-against-people-in-LGBTI-communities-\(Accessible-PDF\).pdf.aspx](https://www.ourwatch.org.au/getmedia/13fdedoc-851b-4935-b402-e0ofdb9b6e4b/Summary-report_Preventing-FV-against-people-in-LGBTI-communities-(Accessible-PDF).pdf.aspx)

Allen and Unwin، دليل الصحفي إلى قانون وسائل الإعلام: دليل للتواصل في عالم رقمي، Pearson M & Polden M, 2014

*الإبلاغ عن الشعب الأيوريجني وجزر مضيق توريس وشؤونهم: مصدر مقدمة لوسائل الإعلام (2018). حكومة كوينزلاند، دليل لوسائل الإعلام في مجال العنف المنزلي والعائلي.*

Queensland Government، دليل وسائل الإعلام للعنف المنزلي والعائلي

<https://www.communities.qld.gov.au/resources/gateway/campaigns/end-violence/domestic-family-violence-media-guide.pdf>